

## يغافلنا الوقت

البلاغ

www.balagh.com

يغافلنا الوقت في عتمة النفي  
يصطاد نبع العصافير من دمننا  
ولا يخرج الحب كي يتمشى على كسل الشجر  
وتاتي خراف النشيد وتندف صوف النجوم على حزننا  
وتغسل بالفيض اسماءنا  
فيعود الينا صبي القمر  
ارى في السفوح خطاه  
اراه يزلزل كهف السكون  
ويسرح فينا ثغاء البراءة  
يكشط عنا غبار الترهل والزيف  
يزرع في رملنا شرفات الصلاة وعرس الزهر  
عيون ترى كل شيء  
تجردنا من خصوصية الموت

من شطف النزف

تسقط من وعينا عورة الحب

تسكب فوق سهيل النساء دمانا

وتجمعنا في قميص الوداع

وكنا فرادى

ولا كسرة في حلمنا تتماذى

ومشمشة الأرض ضاقت خياما

وقامت بلادا

فيا كوة الدمع

يا فرحا في جمره يتهاذى

"سليمان"

أيا سدرة البوح

يا ثلج، يا مرج، يا نزع البرق، يا حبق القافلة

يا "قاف" يا "حق" حقا أنزُ\*

وأدعوك بالنهر والخمر والشمس في رثتي قاحلة

فلا تخرجزا الان من ملحنا

فكم من نساء تسلمنا للمرافئ

كم من سماء تحرّق ماس النبوءة بالرمل والشفة الراحلة

سنا بلنا غالها الوهم قبل رجوع الحمود لصهوته الناحلة

لن تظل الغزالة من قام منا

ستغلق كل النساء شبا بيكهن وقمصانهن

سيخسر وشم الحياة جنوح للايائل للحب

تصحو المدينة شاهرة عارها كالعناكب

يرحل فينا ويرحل عنا المطر

فأتمم نشيدك فينا

واتمم علينا جنون السفر